mroftalp htehaB ni knil muideM

32- تفسير القرآن | سورة البقرة ٧٢١-٤٣١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:01

لقاء الاربعاء وهذا اليوم هو اليوم الحادي والعشرون من شهر شوال من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك لنتدارس ايات من كتاب الله وحيث توقف بنا الكلام في تفسير سورة البقرة - 00:00:17

عند الاية اه مئة وسبعة وعشرين الاية مئة وسبعة وعشرين وهي قول الله سبحانه وتعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وهذه الاية - 00:00:39

يبين الله سبحانه وتعالى فيها الشروع في بناء البيت البيت هو بيت الله وهو الكعبة كيفية الشروع فيها ويذكر الله سبحانه وتعالى ما جرى من ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل - 00:01:02

ونلاحظ ان الاية التي قبلها وهي قول ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا كما ذكرنا سابقا ان اهل التفسير وايضا اهل اهل التاريخ اختلفوا في بناء البيت هل - 00:01:24

اول من بنى البيت هو ابراهيم عليه السلام او انه كان قبل ذلك قد بني وبنته الملائكة ثم جاء ابراهيم واقام قواعده واسسه خلاف بين اهل العلم منهم من يرى ان البيت كان موجودا قبل ابراهيم - 00:01:46

وانما ابراهيم رفع قواعده وبناه في هذا البناء ومنهم من يرى ان اول من بنى البيت هو ابراهيم عليه السلام وهو ظاهر الايات القرآنية وهو ظاهر الايات القرآنية لان الله قال في سورة الحج. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت - 00:02:07

وبوأنا يعني هيأنا المكان له حتى يقوم بعمارته وايضا في قوله تعالى ايضا في قوله تعالى اني اسكنت من ذريتي بواد في واد غير ذي زرع لم يكن هناك كما ذكر اهل التاريخ ايضا - 00:02:29

ان هاجر لما تركها ابراهيم ومعها ابنها اسماعيل لم يكن هناك احد في في في هذه البقعة لم يكن هناك احد في هذه البقعة ولا يوجد لا ماء ولا ولا طعام - 00:02:51

هذا ما يذكره اهل التاريخ والعلم عند الله ولا يترتب على هذه المسألة يعني فائدة اذا قلنا ان الذي بنى البيت هو الملائكة ابراهيم لكن آآ ظاهر الايات ان انها تدل على - 00:03:07

ان الذي بنى البيت هو ابراهيم عليه السلام ولذلك هنا يقول الله سبحانه وتعالى يقول واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله - 00:03:22

واليوم الاخر الى اخر الايات ثم قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت ولا يلزم ان ان انه لما يرفع القواعد ان البناء كان موجودا - 00:03:36

لانك قد تبني القواعد وتؤسسها ثم ترفع البيت عليها والمراد بالقواعد هنا هي اسس البيت هي اسس البيت التي يقوم عليها يقوم عليها البيت قال الله سبحانه وتعالى هنا واذ يرفع وقلنا كما تقدم اكثر من مرة - 00:03:51

ان قوله واذ يرفع ان اذ هذه هذه ظرف زمان ظرف زمان لابد ان تكون متعلقة بفعل ويقدر او يقدر له اه ما يتناسب معه. والذي

يتناسب هنا واذكروا يا محمد - 00:04:11
واذكر ايها المخاطب اذ يرفع اي وقت رفع ابراهيم حينما رفع ابراهيم القواعد هذا معناه يعني في حال رفع ابراهيم القواعد من البيت والقواعد هي اسس البيت وضعها ابراهيم واسس عليها البيت واقام عليها جدران البيت - 00:04:32
الى ان تم تم بناؤه قال واذ يرفع ابراهيم قواعد من البيت واسماعيل واسماعيل هو ابنه من هاجر ابنه من هاجر الذي جاء به هو وامه وظعه في مكة ونشأ ابراهيم - 00:05:00
في كنف امه وابيه في تلك في تلك البقعة المباركة. وهي مكة المكرمة العافية هناك اه ابراهيم تركه وهو صغير رضيع ثم عاد اليه وقد كبر ثم قصته في بناء البيت ثم قصته في ذبح - 00:05:22
لما اه لما اه يعني اراد ذبح ابنه في القصة المعروفة اني اراه في المنام اني اذبحك الى اخر ما جرى بين اسماعيل ابراهيم وقد اثنى الله سبحانه وتعالى على ابراهيم في ايات كثيرة. واثنى على اسماعيل - 00:05:43
انه كان صادق الوعد وانه كان انه كان رسول النبي انه كان رسولا نبيا وانه كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة الى اخر ما اثنى الله سبحانه وتعالى على على نبيه اسماعيل. قال هنا واذ يرفع ابراهيم - 00:06:03
القواعد من البيت واسماعيل يساعدهم في بناء البيت ويعاون اباه في بناء البيت الاحظ ان الله قال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وهم يبنون البيت ويعملون على بناء هذا البيت - 00:06:22
وهم لم يغفلوا عن الدعاء والتضرع الى الله وهذا الدعاء حال بين الخوف والرجاء يعني يدعون ربهم يعني خوفا ورجاء يدعون الله سبحانه وتعالى في خوفا ورجاء ان يتقبل الله منهم هذا العمل - 00:06:41
وان يتقبل منهم سائر اعمالهم وان يتقبل منهم دعاءهم ويخافون الا يقبل منهم يعني الا يتقبل الله منهم فهم بين الخوف والرجاء يدعون ربهم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:07:01
ان يتقبل منهم هذا العمل وان يتقبل منهم ما يعملونه من اعمال وما يفعلونه من افعال وما يعني يعني يدعون ربهم من من دعوات ولذلك قال بعدها ربنا واجعلنا مسلمين لك - 00:07:23
ومن ذريتنا امة مسلمة وامة مسلمة لك قال يعني معنى هذا يعني انهم يدعون لانفسهم اولا ولذرياتهم وهذا الذي ينبغي للمسلم ان يدعو لنفسه اولا ثم يدعو لاخوانه كما قال سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعد يقولون ربنا اغفر لنا - 00:07:42
ولاخواننا غفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ينبغي للانسان ان يحرص على الدعاء لنفسه ثم الدعاء ثم الدعاء لغيره قال يعني هنا قال واجعلنا مسلمين لكذا ومن ذريتنا امة مسلمة لك - 00:08:06
دعوا لانفسهما بان يكونوا او بان يكون مسلمين اي منقادين لله سبحانه وتعالى الاسلام هو الانقياد الاسلام حقيقته هو الخضوع خضوع القلب وخضوع الجوارح وانقياد القلب وانقياد الجوارح لله سبحانه وتعالى بان تكون ان يكون قلبه متعلقا بربه وان تكون اعماله كلها لله سبحانه وتعالى - 00:08:26
ويكون كل وقته كل وقته وحياته كلها لله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. هذا معنى هذا حقيقة الاسلام وهذه حقيقة الخضوع والانقياد قال اجعلنا مسلمين لك - 00:08:55
لا لغيرك وهذا يدل على انهم يسألون الله ان يكون ان ان يكون اسلامهم وان يكون ايمانهم وعملهم لله سبحانه وتعالى لا لغيره قال ومن ذريتنا امة مسلمة لك يدعون له ولذريتهم ان يكونوا على على هذه المنزلة من الاسلام والايمان. قال بعدها - 00:09:16
ايضا ومن دعائهم انهم يقولون وارنا مناسكنا ارنا مناسكنا. يعني علمنا يا رب العالمين كيف نتعبد لك كيف نتعبد لك انهم يعني يريدون ان ان يروا هذه العبادات امامهم وهذا ابلغ - 00:09:42
مبلغ في التطبيق وابلغ في الاستيعاب ان ترى هذا الشيء امامك وما المراد بالمناسك هنا؟ ارنا مناسكنا اختلف اهل التفسير في المراد بالمناسك هنا. هل المراد بالمناسك هنا مناسك الحج - 00:10:04
واعمال الحج وهذا يدل عليه سياق الايات يدل عليه سياق الايات ويدل عليه مقام الايات انها تتحدث عن اعمال الحج والبيت

والقواعد كل ما يتعلق في اعمال الحج هذا رأي - 00:10:20
طائفة من المفسرين وهناك من يقول ان ان من يقول ان المراد بالمناسك هنا هي الدين كله هي العبادات كلها من الحج والصوم والصلاة والزكاة وغيرها من العبادات كلها يدخل - 00:10:39
اه في هذا ندخل في اه لان اصل كلمة النسك معناها التعبد التعبد المراد بالنسك معناه التعبد ارنا مناسكنا. اي ارنا عباداتنا التي نتعبد نتعبد بها لك هذا معناه فبعض العلماء يرى هذا وبعضهم يرى هذا فمن رأى الاول قال لان السياق في الحج ومن رأى الثاني قال ان الاصل - 00:10:57
ان الاصل العموم العموم فتدخل في ذلك الحج وغيره تحتمل الاية هذا وهذا قال وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم عجيب يعني الامر باول سؤال الله سبحانه سؤال الله عز وجل - 00:11:25
ان يتوب عليهم وهم يقدمون هذه الاعمال الجليلة العظيمة وهذه الادعية المباركة ومع ذلك ومع ذلك يقولون تب علينا السبب قال يعني قال قال كثير من المفسرين ان ان مثل هذه الاعمال - 00:11:48
هذه الاعمال وهذه الادعية وما يقوم به الانسان لله سبحانه وتعالى من المناسك والتعبدات لابد ان يعتريها شيء من النقص ويعتريها شيء من التقصير فتحتاج الى من يرقع هذا النقص - 00:12:11
ويسد هذا النقص ويسد هذا التقصير ولذلك اقوى ما يعني يسد مثل هذه الاشياء الاستغفار والتوبة. ولذلك المصلي اذا صلى اول ما يبدأ بالاستغفار الاستغفار والحاج اذا انتهى من اعمال الحج يدعو بالاستغفار يدعوه فاذا افظتم من عرفات - 00:12:29
فاستغفروا او قال اه يعني في ايات الحج وما يتعلق باحكام الحج سأل الله ان يغفر لهم وان يتوب عليهم ان يتوب عليهم. فالانسان اذا دخل مثل هذه وخاصة الاعمال البدنية - 00:12:53
الاعمال البدنية الاعمال الجوارح هذه لا شك ان يعتريها كثير من النقص خاصة اذا كانت اذا كان الانسان يختلط بغيره مثل مثل اعمال الحج التي يعني يقابل فيها الحجاج لابد ان يعتريه - 00:13:15
شيء من النقص ولذلك يعني نلاحظ ان إبراهيم عليه السلام واسماعيل توجهوا بهذا الدعاء في هذا الدعاء فقال وتب علينا انك انت التواب الرحيم نلاحظ ان الانسان يأتي باسماء الله الحسنى في الدعاء بما يتناسب مع دعائه - 00:13:31
ولذلك قال وتب علينا انك انت التواب الرحيم. وقبلها قال تقبل منا انك انت السميع العليم الذي يتقبل هو من يسمع دعائك ومن يعلم حالك هذا هو الذي يعني يتناسب مع مع سماع الدعاء وتقبله - 00:13:53
والذي يتناسب مع التوبة يقول يا تواب يا رحيم تب علينا وهكذا في سائر الادعية ان يأتي بما يتناسب لما دعا إبراهيم بهذه الدعوات التي يعني تتناسب مع حاله واعماله - 00:14:13
في في في حاله ووقته دعا بدعاء للمستقبل دعا بدعاء للمستقبل قال ربنا وابعث فيهم اي في ذريته ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلموهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - 00:14:31
انك انت العزيز الحكيم ربنا وابعث فيهم اي في هذه الذرية التي التي قالوا ومن ذريتنا امة مسلمة قال رسولا منهم ابعث فيهم النبي نبيا ورسولا يرسله اليهم ليكون ذلك ارفع لدرجاتهم - 00:14:52
ويهتدون بهديه وينقادون له ويعرفون يعرفون اعمالهم وعباداتهم على الحقيقة قال هذا الرسول ما صفاته؟ وما اعماله؟ وما وما يكلف؟ قال يتلو عليهم اياتك عليهم الايات القرآنية حيث انه يبعث فيهم - 00:15:14
وينزل عليه الكتاب الذي يقرأه عليهم لفظا ومعنى بمعنى انه يتلوه وهم يدركون معانيه والفاظ والفاظه قال ويعلمهم الكتاب والحكمة ان يعلمهم زيادة عن زيادة على التلاوة زيادة على تلاوته انه يتلوه القرآن ويبلغهم ما انزل اليه انه ايضا يعلمهم - 00:15:39
يعلمهم لان القرآن القرآن ان ينسى علم وعمل. علم وعمل. بمعنى انه يقرأه ويتعلم ما فيه من العلم. ويطبق ذلك في حياته معنى يعني هذا الحكمة من نزول القرآن والحكمة من نزول الكتب المنزلة - 00:16:06
قال ويعلمهم الكتاب والحكمة ما المراد بالحكمة؟ قال بعض اهل التفسير الحكمة هي السنة لان النبي صلى الله عليه وسلم المراد هنا

ابعث فيهم رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعث في مكة - 00:16:26
الحكمة هي السنة كما قال صلى الله عليه وسلم قال الا واني اوتيت اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة. فالسنة وحي بالمعنى والقرآن وحي باللفظ والمعنى. قال ويعلم الكتاب والحكمة. وقال بعض اهل التفسير - 00:16:42
ان المراد بالحكمة هي اسرار الشريعة يعني فهم وادراك هذه الاوامر والنواهي وكلا المعنيين لا يتعارضان والاية تحتمل هذا وهذا. قال ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم يزكيهم بهذه الاعمال الصالحة لا تزكو انفسهم - 00:17:02
وتتطهر انفسهم ويبتعدوا عن الذنوب والمعاصي. ولان الزكاة هي رفعة رفعة وطهارة قال في ختامها انك انت العزيز الحكيم. العزيز معناها ذو العزة والقوة والجبروت والقهر الذي لا يمتنع على قوته شيء سبحانه وتعالى - 00:17:25
والحكيم هو الذي يضع هذه القوة وهذه العزة والقهر يضع هذه في مكانها عزيز حكيم فلو قلت عزيز لكان يبطش قد يبطش فيما لا حكمة فيه. لكن لما يقال عزيز حكيم تقترن العزة بالحكمة - 00:17:50
فانه عزته تكون في على حكمة انه يضع الامور مواضعها ولاحظ ايها المستمع ان قوله ان قوله تعالى ويتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. في هذه الاية جاء قوله ويزكيهم هي الاخيرة - 00:18:13
لكن في المواضع الثانية كما في سورة البقرة كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة قدم التزكية وفي سورة ايضا ال عمران لقد من الله على المؤمنين اذ بعث بهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:18:38
وجاء ايضا في سورة الجمعة والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم. فقدم التزكية في الايات الثلاث واخرها هنا لماذا؟ قال بعض اهل التفسير ان الحكمة ان هذا الدعاء جاء على لسان ابراهيم - 00:19:00
والتزكية لا يملكها الا الله ولذلك اخرها وقدم قدم ما يكون ظاهرا. يعني تلاوة القرآن امر ظاهر تعليم الكتاب والسنة امر ظاهر. لكن التزكية هذه لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى - 00:19:20
ولذلك جاءت على لسان ابراهيم متأخرة اما الايات الثلاث الاخر لانها جاءت من عند الله مباشرة كما ارسلنا فيكم رسولا وهي من عند الله لقد من الله هو الذي بعث - 00:19:39
اختلف السياق فاختلف التقديم والتأخير والعلم عند الله سبحانه وتعالى قال هنا وابعث فيهم رسولا هذه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال انا دعوة ابي ابراهيم فاستجاب الله - 00:19:54
استجاب دعوة استجاب الله لابراهيم هذه الدعوة فبعث في في ذريته هذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بعث محمدا يعني على فترة من الرسل فكان خاتم وكان خاتم الانبياء والمرسلين الذي هو رحمة رحمة - 00:20:10
يعني رحم الله بها سائر الخلق وكانت دعوته دعوة عامة للثقلين لما سبحانه وتعالى عظم الله عز وجل ابراهيم وذكر مآثر ابراهيم ومناقب ابراهيم واسماعيل وما من الله عليه ذكر ايضا زيادة على ذلك ايضا ما ما يزيد في صفات إبراهيم ما يزيد في صفات إبراهيم فقال - 00:20:30
ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سبه نفسه ومن يرغب اي لا احد لا احد يرغب عن ملة ابراهيم ويعرض عن ملة ابراهيم الا من هو سفيه - 00:20:59
اما الرشيد العاقل الذي يعرف مكانة ابراهيم ومقام ابراهيم لا يرغب عن ملته. والمراد بملة ابراهيم هو دينه الحنيفية دين الاسلام ودين التوحيد. هذه هي ملة ابراهيم. فيقول سبحانه وتعالى لا احد يرغب لان ومن هنا - 00:21:18
اي لا احد يرغب ولا احد يعني لا لا يريد الدخول في ملة ابراهيم الا من سجن له. لا احد يعرض عنها الا من هو جاهل ان من هو السفيه الا من هو لا يعرف ما قام ابراهيم ولا يعرف دعوة ابراهيم. وفي هذا وكما قال بعض اهل التفسير - 00:21:40
بعض المفسرين والمفهوم مفهوم هذه الاية مفهوم هذه الاية انه لا ارشد ولا اكمل عقلا ممن يتبع ليس هناك يعني ليس هناك احد اعقل ولا اكمل ممن رغب في ملة ابراهيم وتمسك بملة ابراهيم وانقاد لهذه لهذه الملة ولهذا الدين - 00:22:04

كما اثنى الله سبحانه قال ملة ابيكم الى ابراهيم ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل اثنى الله على ملة ابراهيم وقال اه قال سبحانه وتعالى مرشدا نبيا محمدا صلى الله عليه وسلم قال فاتبع ملة ابراهيم - 00:22:31
وقال لامته واتبعوا ملة ابراهيم فاثنى الله عليه بهذا بهذا الثناء العظيم. قال الله عز وجل الا من سفه نفسه ثم اثنى عليه زيادة قال ولقد اصطفيناه في الدنيا. اي اخترناه - 00:22:49
يعني اخترناه في الدنيا ظهر الله لاي شيء لان يكون خليله بان يكون نبيه ورسوله قال وفقناه ايضا للاعمال الصالحة قال اصطفيناهم في الدنيا. هذا اصطفاء الدنيا واصطفاؤه في الدنيا اصطفاؤه لان يعرف الطريق الى ربه - 00:23:07
وان يستقيم على ما امره الله سبحانه وتعالى فهذا هو الاصطفاء هذا هو الاصطفاء الحقيقي. قال الله سبحانه وتعالى في في الدنيا في مقابلة اصطفائه في الدنيا قال وانه في الاخرة - 00:23:27
من الصالحين اي في اعلى الدرجات يبين الله سبحانه وتعالى ملء هذه الملة التي التي اخبر عنها قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم قد يسأل سائل قال ما هي ملة ابراهيم؟ نقول - 00:23:42
اقرأ الايات التي بعدها اذ قال له ربه اسلم. هذه الملة ابراهيم اسلم قال ابراهيم قال ابراهيم امتثالا لربه وانقيادا له قال اسلمت لما امره الله سبحانه وتعالى ان يسلم وينقاد قال قد اسلمت وانقذت لك يا رب العالمين - 00:23:58
اني اسلمت قال اسلمت لرب العالمين وهذا يدل على الاخلاص التوحيد والاخلاص المحبة لربي سبحانه وتعالى فكان التوحيد وهذه الملة وهذا الاخلاص والانقياد كان وصفا لابراهيم ملازما له في حياته حتى تبرأ من كل - 00:24:19
من يخالف هذا هذه العقيدة تبرأ من كل من يخالف كما قال انني براء منكم واما تعبدون الا الذي فطرني سبحانه وتعالى قال هنا قال اسلمت لرب العالمين ولما انقاد واسلم لربه لم يكن لم يقف عند هذا عند هذا الحد وانما اوصى ذريته - 00:24:44
اوصى ذريته قال سبحانه وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وصى بها يعني بهذه العقيدة وهذه صفة الانقياد لله والاستسلام لله اوصى ابراهيم واوصى ابراهيم ذريته من بعده اجل وصية واعظم وصية كما قال سبحانه قال من جعل كلمة باقية - 00:25:11
في عقبه وتوارث وتوارثت هذه وتوارث الاجيال من ذريته هذه الكلمة وهذه العقيدة الطيبة حتى وصلت لمن؟ حتى وصلت الى يعقوب عليه السلام قال وصى بها ابراهيم بنيه وايضا يعقوب وصى بها - 00:25:36
بني ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين قالها ابراهيم وقالها يعقوب ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون اختار الله سبحانه واختار الله عز وجل رحمة بكم هذا الدين واحسانا منه سبحانه وتعالى فقوموا وتمسكوا وخذوا - 00:25:57
لشرائع هذا الدين وباخلاقه واستمروا حتى يأتيكم الموت وانتم على هذه العقيدة فمن فمن فمن حافظ على شيء وتمسك في حياته من حافظ على شيء وعاش عليه فانه يموت عليه. ومن مات على شيء بعث - 00:26:25
بعث عليه ولذلك ينبغي الانسان ان يلازم طاعة ربه حتى الموت حتى الموت لا تموتن الا وانتم مسلمون اي لا يأتي الموت الا وانتم على هذه العقيدة لم تغيروا ولم تبدلوا شيئا - 00:26:44
من ذلك قال الله سبحانه وتعالى قال ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت هذا خطاب لمن الخطاب يرجعنا الى اليهود اليهود الذين يزعمون انهم على ملة ابراهيم يقولون نحن على ملة ابراهيم هؤلاء الذين يدعون انهم على ملة ابراهيم قال الله لهم - 00:27:02
هل كنتم انتم شهداء وكنتم حاظرين لما حضر يعقوب الموت لما حضر يعقوب الموت واوصى بنيه بهذه الوصية هل انتم كنتم حاضرين وانتم تسمعون يعقوب يقول كونوا على دين دين اليهودية هل انتم حضرتم هذا الشيء او ماذا قال - 00:27:31
والان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب وهذا الاستفهام استفهام انكاري ما حضرهم ولم يحضروا قال اذ قال لبنيه يعقوب ما تعبدون من بعدي لماذا خص يعقوب نقول لان يعقوب كان على ملة ابراهيم - 00:27:53
ولان يعقوب هو الذي يسمى إسرائيل وهم يدعون النسبة اليه فيقول نحن بنو إسرائيل فهذا هو إسرائيل هذا يعقوب بما اوصى قال اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ابناؤه اثنا عشر - 00:28:10
اثنى عشر هؤلاء اخذ اوصاهم بهذه الوصية ما تعبدون من بعدي استفهام افهام تقرير كأنه يريد ان ان يقرروا له العقيدة. قالوا جوابا

على سؤاله نعبد الهك نعبد الهك يا يعقوب يا ابانا يعقوب نعبد الهك - 00:28:27
واله ابائك من هم ابائهم اسحاق ثم ابراهيم قال واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق مع ان اسماعيل عم عم لي يعقوب واجعلوه في منزلة الاب لان العبد العم بمنزلة الاب - 00:28:48
ولذلك قال ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب الها واحدا هذه هي العقيدة الها واحدا نحن له مسلمون فلا نشرك به شيئا ولا نعدل به احدا. قال الله سبحانه وتعالى تلك امة - 00:29:09
تلك امة قد خلت اي هذه هي الامة التي مضت امة ابراهيم وبنيه قد مضت واسلفت قد مضت واسلفت لها ما كسبت اي ما قدمت من اعمال ستجازى به ولكم انتم ايها المخاطبون ما كسبتم وممن يسمع هذا الخطاب له لهم ما لكم ما لهم ما كسبوا ولكم ما كسبتم - 00:29:32
ولا احد يؤخذ بذنبي احد ولا احد ينفع احد الا الايمان والتقوى فاشتغلوا بطاعة الله وبتوحيده وبالايمان والتقوى فكل سيجازى بما عمل لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ولا تسألون - 00:30:00
عما كانوا يعملون اي لا احد يسأل عن عمل غيره وانما مطلوب بان يقدم لنفسه. طيب لعلنا نقف ايها الاخوة عند هذا القدر حتى لا نطيل عليكم وان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم باذن الله - 00:30:20
ما توقفنا اه عنده وهي الاية الخامسة والثلاثين بعد المئة من هذه سورة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لطاعته الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:39
جزاك الله خير جزاك الله خير يا شيخ الله يحسن اليك امين امين امين امين امين امين امين امين - 00:30:58